وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

مجلة السلام الجامعة
Journal of Alsalam University
علمية محكمة
للعلوم الانسانية

مجلة السلام الجامعة

مجلة فصلية محكّمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

الرقم الدولي للمجلة
(2522 - 3402)
ISSN - 2959555-X (Print)
ISSN - 29595541- (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

العدد الثالث والعشرون
المجلد الثاني

حزيران
١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:
(2127) لسنة 2015 ميلادية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

مجلة كلية السلام الجامعة
للعلوم الانسانية

مجلّة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد / ٢٣
حزيران / ٢٠٢٦

الرقم الدولي للمجلة (3402-2522)

ISSN – 2959-555X (Print)

ISSN – 2959-5541 (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

حقوق النشر محفوظة

- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطيًا.**

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

سورة التوبة، الآية (١٠٥)

١. اسم المجلة: مجلة السلام الجامعة.
٢. اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية.
٣. جهة الاصدار: كلية السلام الجامعة.
٤. الموقع الالكتروني: www.alsalam.edu.iq
٥. البريد الالكتروني: journal@alsalam.edu.iq
٦. رابط المجلة على موقع المجلات الأكاديمية العراقية:
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

المراجعة اللغوية

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية

الأستاذ طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الاشراف الطباعي والالكتروني

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم هيأة تحرير المجلة

مجالات التوزيع

جمهورية العراق، والدول العربية والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية: (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة: (3402 – 2522)

ISSN- 2959-555X (Print) / ISSN- 2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير

أ.م.د. أحمد عباس محمد / التخصص: فلسفة أصول الدين

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

٠٧٧٠٢٦٢١١٩٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi /
لغة عربية ـــ عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير

٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani /
إدارة تربوية ـــ معاون العميد للشؤون العلمية ـــ كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير

٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed /
فلسفة أصول الدين ـــ كلية السلام الجامعة / مدير التحرير

٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Fariji /
علوم جغرافية ـــ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ العراق

٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba /
علوم تاريخ ـــ جامعة بنغازي/ ليبيا

٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj /
لغة عربية ـــ جامعة سوسة / تونس

٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah /
تخطيط ستراتيجي ـــ مركز البحوث / بريطانيا

٨.الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi/
فلسفة في الشريعة الإسلامية ـــ فقه مقارن، قسم الشريعة ـــ كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد

٩.الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i /
علم النفس الرياضي /كلية السلام الجامعة

١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim /
كلية السلام الجامعة

١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim /
كلية السلام الجامعة

١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari /
إدارة أعمال تنمية بشرية /كلية السلام الجامعة

١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom /
رئيس قسم المالية والمصرفية /كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القارئ العدد الثالث والعشرون من "مجلة السلام الجامعة" التي تعانق أخواتها المجلات العلمية المحكمة التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي من خلال تواجدها في الموقع الالكتروني الوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بالمجلات العلمية لتصنيف الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في العراق والعالم يحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علمي منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة.

ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.

٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.

٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن وإعادة استعمال البحث.

٤. أن يكون البحث مطبوعًا على الحاسوب بنظام (Simplified Arabic) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد وتزوّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.

٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللغة العربية.

ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.

ت. بريد المؤلف الإلكتروني.

ث. الكلمات المفتاحية.

ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بداية البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.

٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦ .Bold).

٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢.Bold).

٩. تكتب جهة انتساب المؤلف بحجم خط (١٢) Bold.

١٠. يكتب عنوان البريد الإلكتروني بحجم خط (١٢) Bold.

١١. يكتب ملخص البحث بحجم خط (١٢) Bold.

١٢. تكتب الكلمات المفتاحية بحجم خط (١١) Bold.

١٣. جهات الانتساب تُثبت كالآتي: (الجامعة، الكلية، القسم، المدينة، البلد).

١٤. تكتب البحوث بنوع خط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط نوع (Times New Roman للغة الإنكليزية وبحجم خط (١٤).

١٥. مسافة الحواشي الجانبية (٥٤,٢) سم، والمسافة بين الأسطر (١٥,١) سم.

١٦. على الباحث إتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر والمراجع والالتزام بأخلاقيات البحث العلمي.

١٧. تعتمد المجلة صيغتي (MLA) و(APA) في ترتيب المصادر والمراجع وتنسيقها.

١٨. تعتمد المجلة نظام فحص الاستلال باستعمال برنامج (Turnitin) ويرفض البحث الذي تتجاوز فيه نسبة الاستلال المقبولة عالميًا.

سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءًا من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشَتْ، ويقدم الباحث تعهدًا بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.
٢. يشترط لنشر الأبحاث المستلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقًا للأنموذج المعتمد في المجلة.
٣. يُبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرًا واحدًا من تاريخ وصوله إلى هيأة التحرير.
٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفقًا للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يومًا.
٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد النشر.
٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها سواء قبلت أم لم تُقبل.
٧. يخضع البحث للتقويم السرّي من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.
٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (١٢٥.٠٠٠) مائة وخمس وعشرون ألف دينار عراقي، و(١٥٠) دولارًا من خارج العراق، والاستلال.
٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.
١٠. تعبّر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.
١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية، رابط الموقع:

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/

دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم التثبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.

٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.

٣. تذكر المقوّم إذا كان البحث أصيلًا ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.

٤. يذكر المقوّم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.

٥. يذكر المقوّم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الاشارة إليها.

٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.

٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.

٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.

٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.

١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.

١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوّم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.

١٢. تُرسل ملاحظات المقوِّم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوّم والمؤلف بشأن البحث خلال مدة تقويمه.

١٣. يبلغ المقوّم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.

١٤. يُحدد المقوّم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.

١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوّم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث: .....

صاحب البحث الموسوم بـ: ((.....

.....

.....

.....)).

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة السلام الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكية الفكرية

إني الباحث: .....

صاحب البحث الموسوم بـ: ((.....

.....

.....

.....)).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة السلام الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.م.د. باسم محمد حسين علي	الذكاء الاصطناعي وتحليل ظاهرة المطابقة النحوية في اللغة العربية/ دراسة وصفية تطبيقية	١-٢٢
٢.	أ.م.د. عمر سعدي عباس الحيالي	مفهوم العقل عند الدكتور ناجي حسين جودة / مقاربات فلسفيّة صوفيّة	٢٣-٣٨
٣.	أ.د. خالد مصطفى عبيد عبد المنعم	أدب الخلاف والاختلاف عند الصحابة والتابعين (ﷺ) وأئمة المذاهب الأربعة / رؤية فكرية معاصرة	٣٩-٦٤
٤.	أ.د. سمر رحيم نعيمه أ.د. نزار كريم جواد	وول ستريت" النشأة والتطور التاريخي من التأسيس حتى العصر الحديث / دراسة تحليلية شاملة في الأبعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية	٦٥-٩٠
٥.	أ.م.د. الحسن علي عبد الرحمن الرفاعي	الاستدلال بالحديث المرسل في استنباط الحكم الشرعي / دراسة أصولية تطبيقية	٩١-١٣٨
٦.	أ.م.د. أحمد جميل مهنا عطيوي	إحكَامُ القَولِ فيْ حَلَّ مَسَائِلِ العَوْل لِلشَّيخِ عَبد المُعطِي السّملاّوي (ت:١١٢٧هـ) / دِرَاسَة وَتَحقِيق	١٣٩-١٦٢
٧.	أ.م.د. فرح غانم صالح	الفضاء المكاني في روايات صبيحة شبر	١٦٣-١٨٤
٨.	أ.م.د. براء عادل مسعود	نَظَرِيَّةُ الإحبَاطِ فِي الدَّرسِ الكَلَامِي	١٨٥-٢٢٠
٩.	إشراف: أ.م.د. علي عناد زامل الباحثة: أنعام غني مسير	القوة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة	٢٢١-٢٤٢
١٠.	أ.م.د. إيناس عباس صالح البيرماني	التغير الدَّلالي لألفاظ الحديث النبوي الشريف	٢٤٣-٢٦٦
١١.	أ.م.د. زينب حامد أمين السامرائي	أثر غياب المدقق الشرعي على العمل المصرفي الإسلامي	٢٦٧-٢٩٦

١٢.	أ.م.د. أحمد سعيد علوان	الأثرُ المعنويُّ والإعرابيُّ في تداخلِ معنى الاسميّةِ والفعليّةِ على بعضِ الأسماءِ / المَصدَرُ واسمُ الفاعِل إنموذجًا	٢٩٧-٣٢٦
١٣.	أ.م.د. زهراء عبد العزيز سعيد	الطائفة اليهودية العراقية ودورها في المجال الطبي / دراسة تاريخية	٣٢٧-٣٥٠
١٤.	أ.م.د. شهلاء حمزة صادق الجبوري	الحوكمة الإدارية وعلاقتها بالانغماس الوظيفي لدى رؤساء الأقسام	٣٥١-٣٦٦
١٥.	أ.م.د. هدى عبد الخالق عثمان	الإمام الذهبي بين ميزان النقد ووجدان العبادة / جمع ودراسة	٣٦٧-٣٨٨
١٦.	أ.م.د. حميد سلمان محمد	منهج المستشرق "مونتجمري وات" في كتابه "محمد في المدينة" / دراسة تحليلية نقدية	٣٨٩-٤١٨
١٧.	م.د. ورقاء جعفر مصحب نجم	مصادر التفسير عند الإمام الرازي (ت٦٠٦هـ) من خلال كتابه "مفاتيح الغيب"	٤١٩-٤٤٤
١٨.	م.د. فاطمة أحمد داود سلمان	أثر نموذجي إيزنكرافت وكوكس وماسيلاس في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية المهارات الاجتماعية لطالبات المرحلة الإعدادية	٤٤٥-٤٧٤
١٩.	م.د. حسين علي منصور حيدر	الفلسفة الوجودية بوصفها مدخلًا للأنسنة في فكر عبد الرحمن بدوي	٤٧٥-٤٨٦
٢٠.	م.د. عبد الرحمن طارق عطيه محسن	أزمة الفقر في المجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣م	٤٨٧-٥٠٦
٢١.	م.د. شوقي صندل عبد اللطيف	القيم التربوية في كتاب البلاغة العربية للصف السادس الإسلامي / دراسة تحليلية	٥٠٧-٥٣٠
٢٢.	م.د. صابرين حسين عليوي	أثر استخدام استراتيجية مقترحة على وفق الامتصاص المعرفي في تحصيل طالبات قسم التاريخ والعزيمة الأكاديمية	٥٣١-٥٥٤

٢٣.	م.د. محمد مصلح مهدي المحمدي	المصالح والمفاسد في فهم القصة القرآنية	٥٥٥-٥٧٨
٢٤.	م.د. بلال لطيف ياس	المعنى القرآني بين السياق التاريخي والدلالة المفتوحة قراءة عند الشاطبي ونصر حامد أبو زيد	٥٧٩-٦٠٢
٢٥.	م.د. مها شكر محمود حسن	ممر – الهند–الشرق الاوسط– اوربا في منظور الاقتصاد السياسي الدولي دراسة في التحولات الجيو اقتصادية واعادة تشكيل موازين التجارة العالمية	٦٠٣-٦٢٨
٢٦.	م.د. عبد القادر حامد عبد الله القيسي	أحاديث المعاملة الزوجية في الكتب الستة / دراسة موضوعية	٦٢٩-٦٥٤
٢٧.	.د. سهى هادي علوش م.م. غدير علي عبد الكريم	المخدرات وأثرها على الأمن الفكري / دراسة تحليلية في ضوء الفكر والعقيدة الإسلامية	٦٥٥-٦٧٤
٢٨.	م.د. رؤى شاكر نعمه لازم	أثر العمل الصالح في تطوير الذات في ضوء القرآن الكريم	٦٧٥-٦٩٢
٢٩.	م.د. عائشة عبد الرحمن دحام	"رسالة في أنّ أفعال الله تعالى ليست معللة بالأغراض" لعلي بن محمد بن علي أبو الحسن الحسيني الجرجاني (٧٤٠هـ-٨١٦هـ) / دراسة وتحقيق وتعليق	٦٩٣-٧١٦
٣٠.	م.د. عمر عبد الكريم إسماعيل حميد	علاقة الاجتهاد النبوي بالاجتهاد التفسيري / دراسة تأصيلية تحليلية	٧١٧-٧٣٦
٣١.	م.د. حسام ياسين علي شناوه التميمي	البصيرة النفسية وعلاقتها بالذكاء الإقناعي لدى المرشدين التربويين	٧٣٧-٧٦٤
٣٢.	م.د. عبد مجيد عبيد	أحكام التعزية في الفقه الإسلامي	٧٦٥-٧٨٤
٣٣.	م.د. نور رعد رشيد العبيدي	القواعد الفقهية الكبرى وأثرها في الترجيح	٧٨٥-٨٢٠
٣٤.	م.د. حسن رشيد إبراهيم	بناء الخارطة الإدراكية بين تحديات الفكر الغربي وآفاق التجديد الإسلامي	٨٢١-٨٣٤

٣٥.	م.د. رفيف إياد حسن عبد الله	تأثير التحويل الخارجي في خلق الأزمات المالية في البلدان النامية بعد عام ٢٠٢٠م / نماذج مختارة	٨٣٥-٨٥٦
٣٦.	م.د. علي محمود حبيب الشمري م.د. منار جبار كاظم	أهمية اكتساب اللغة العربية عند أطفال الروضة / دراسة مجتمعية	٨٥٧-٨٧٤
٣٧.	م.د. جمعة حسين علي حردان	سلطة القاضي التقديرية للعقوبة التعزيرية في الفقه الإسلامي	٨٧٥-٨٩٦
٣٨.	م.د. أحمد أكرم حسن الخفاجي	المواطأة على إبرام العقود المالية في المصارف الإسلامية / نماذج مختارة	٨٩٧-٩٢٤
٣٩.	م.د. طارق كريم عبد النعيمي	أثر التحول الرقمي في جباية وتوزيع الزكاة على التنمية الاقتصادية في العراق / دراسة تحليلية	٩٢٥-٩٥٢
٤٠.	بكر حازم الزبيدي	أثر النفط في السياسة الخارجية العراقية (١٩٩١-٢٠٢١)	٩٥٣-٩٧٦
٤١.	م. فاطمة عبد الكريم جليل سعود	الذكاء الاصطناعي والتنمية المستدامة في ضوء القرآن الكريم / دراسة تفسيرية	٩٧٧-٩٩٤
٤٢.	م.م. ميديا محسن علي خان إشراف: أ.د. نيان نوشيروان فؤاد	عتبة العنوان في علاقاتها ببقية عتبات الغلاف في الأعمال الشعرية لمحمد الماغوط	٩٩٥-١٠١٨
٤٣.	م.م. مها علي حميد	قانون أملاك الغائبين لعام ١٩٥٠ وأثره في السيطرة على الأراضي الفلسطينية / دراسة تاريخية	١٠١٩-١٠٤٢
٤٤.	م.م. طارق أحمد حسين عكش الشجيري	الضَوابطُ الفقهية المُتعلقة بالوكالةِ في المعاملاتِ المالية عِندَ الإمام الشيرازي (ت٤٧٦هـ) في كتابِهِ المُهذَب / جَمعًا ودِراسة	١٠٤٣-١٠٦٢
٤٥.	م.م. نذير نجم عبد	من يكنى من الرواة بـ "أبي الأحوص" / بيان أسمائهم ومراتبهم	١٠٦٣-١٠٨٢

٤٦.	م.م. إسراء عدنان دحام توفيق	واقع استعمال التدريس الرقمي لتعليم المهارات الصوتية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها	١٠٨٣-١٠٩٨
٤٧.	م.م. سعد إسماعيل أحمد شهاب القيسي	دور المرأة في كسوة الكعبة المشرفة	١٠٩٩-١١١٤
٤٨.	م.م. رائد لطيف عليوي	دور التغطية الإعلامية للقنوات الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو محاربة التطرف الديني	١١١٥-١١٣٨
٤٩.	م.م. علي جودت كاظم	فاعلية استخدام أنظمة التعليم الذكية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المخرجات التعليمية لمادة الفيزياء في المرحلة الثانوية	١١٣٩-١١٦٢
٥٠.	م.م. أحمد عباس فاضل كاظم	مرويات الصحابي ثعلبة ابن الحكم الليثي / جمع ودراسة	١١٦٣-١١٧٨
٥١.	م.م. شيرين طالب ولي كمرخان	الدور الاستراتيجي لخفة الحركة التنظيمية في تعزيز الأتمتة الرقمية في شركات الطيران ــ دراسة ميدانية لآراء القيادات الإدارية في الخطوط الجوية العراقية	١١٧٩-١٢١٤
٥٢.	.م. عمر منذر خضير م.م. أيمن قاسم عبد	الفروق الدلالية في الثنائيات المترادفة في القرآن الكريم / دراسة نظرية تطبيقية على نماذج مختارة	١٢١٥-١٢٤٨
٥٣.	م.م. أسماء علي فهد إسماعيل	الرمزية السياسية والاجتماعية في زي أمراء المئين في مصر المملوكية (٦٤٨هـ -١٢٥٠م/٩٢٣هـ -١٥١٧م)	١٢٤٩-١٢٦٨
٥٤.	م.م. نغم كامل كمر	تأثير طرائق التدريس المختلفة في تعلم مهارة الضرب الساحق مع حركة الاقتراب في الكرة الطائرة	١٢٦٩-١٢٨٤

٥٥.	م.م. أسامة حسن علي مسير	العراق بين النفوذ الإيراني والاستهداف الإسرائيلي / دراسة في التأثيرات السياسية والاقتصادية المتبادلة من (٢٠٠٣-٢٠٢٦)	١٢٨٥-١٣٠٨
٥٦.	م.م. سه نكه ر صابر عبد الرحمن	الظواهر اللغوية في كتاب الإرشاد لابن غلبون (ت٣٨٩هـ) / دراسة انتقائية وصفية	١٣٠٩-١٣٢٦
٥٧.	م.م. ورود ضياء عبد الستار	الأحاديث التي تعقبها الدارقطني على الصحيحين / دراسة نقدية تحليلية	١٣٢٧-١٣٦٢
٥٨.	م.م. شيار زعيم عيسى	تسييس العقوبات الدولية وأثره على شرعية السلطة / دراسة حالة رفع العقوبات عن فاعلين متهمين بجرائم دولية في سوريا	١٣٦٣-١٣٨٨
٥٩.	م.م. ضحى حسين عليوي حسين الطائي	واقع استعمال تدريسيي علوم القرآن والتربية الإسلامية في كليات التربية / التفكير المنظومي	١٣٨٩-١٤١٤
٦٠.	م.م. محمد رضا علي ألبوسراية م.م. مصطفى علي عبد الكريم	الحماية المدنية للمصممين في عقود ترخيص البرمجيات في التشريع العراقي والمقارن	١٤١٥-١٤٣٨
٦١.	م.م. أريج صالح رضا حسن السعدي	الأحكام الفقهية المتعلقة بمشاركة المرأة في المسابقات	١٤٣٩-١٤٥٦
٦٢.	م.م. عامر نعمان سالم	التحولات الدلالية للألفاظ القرآنية في ضوء السياق النصي القرآني	١٤٥٧-١٤٧٢
٦٣.	م.م. عمر سالم داود سلمان الجبوري	دور دول البريكس في النّظام العالميّ الجديد	١٤٧٣-١٤٩٠
٦٤.	الباحثة: عبير عيسى خليف علي اشراف: أ.م.د. أحمد خالد محمود	المحرم اللغوي عند محمد كشاش وأثره في البنية الاجتماعية	١٤٩١-١٥٠٤
٦٥.	الباحثة: أمل كاظم محسن حافظ بإشراف: أ.د. غازي خالد رحال	رأي الإمام محمد بن هارون الكناني التونسي (ت٧٥٠هـ) في حكم وقوع	١٥٠٥-١٥٢٤

		النجاسة في الماء القليل وأثرها في مذهب المالكية / دراسة فقهية مقارنة	
٦٦.	الباحث: عقيل هادي الفتلاوي بإشراف: أ.د. قصي سعيد أحمد الجبوري	المزيلات العقليّة غير الطبيعية عند الإمامية	١٥٢٥-١٥٤٢
٦٧.	الباحث: صباح حسن منصور بإشراف: أ.د. ياسين خضير مجبل	الوعد الإلهي في القرآن والسنة المطهرة لإقامة دولة العدل	١٥٤٣-١٥٦٠
٦٨.	الباحث: أحمد حسين جاسم علوان	الثقافة الدينية بين الحقيقة والتأويل / دراسة مقارنة	١٥٦١-١٥٧٨
٦٩.	الباحث: حيدر محمد رحيم حميدي إشراف: أ.د. لقاء عبد الحسين رستم	الماء الكُر وتحديده عند السيد محمد سعيد الحكيم	١٥٧٩-١٦٠٢
٧٠.	الباحث: ماجد ثاير ولي ياس النداوي إشراف: أ.د. محمد جاسم محمد زويد	مصادر الإمام حافظ الدّين أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (ت٧١٠هـ) في كتابه كشف الأسرار	١٦٠٣-١٦٢٤
٧١.	الباحثة: زينب حسن سلطان ماجد إشراف: أ.د. غازي خالد رحال العبيدي	الاختيارات الفقهية للإمام الأبهري (ت٣٧٥هـ) في كتابه "شرح المختصر الكبير" في الدية / دراسة مقارنة	١٦٢٥-١٦٤٢
٧٢.	الباحث: كاظم عباس علي المشرفة: أ.د. إسراء ياسين حسن	الاحتجاج بالقراءات القرآنية عند ابن عصفور في الممنوع من الصرف وجمع التكسير في كتابه "شرح جمل الزجاجي"	١٦٤٣-١٦٦٠
٧٣.	الباحث طورهان المفتي الباحث أحمد إبراهيم صالح النعيمي	دراسة تحليلية (تاريخية – جغرافية) للزحف الاستيطاني وتأثيره على مدينة نينوى الأثرية	١٦٦١-١٦٧٦
٧٤.	الباحث:ياسين خليل حديد الجبوري المشرف: أ.م.د. عامر عواد هادي الغريري	قول الشيخ بهرام في مسألة البكر صمتها إذنٌ في النكاح من خلال منظومته "المسائل التي لا يعذر بالجهل فيها" / دراسة فقهية	١٦٧٧-١٦٩٤

٧٥.	م.د. مصطفى محمد صالح عطيه	التَّلَازُمُ بَيْنَ حَقِّي التَّفْكِيرِ وَالِاعْتِقَادِ فِي ضَوْءِ القُرْآنِ الكَرِيمِ	١٦٩٥-١٧٠٨
٧٦.	طالبة الماجستير: آشنا أحمد رسول صالح إشراف: أ.د. إسراء ياسين حسن	أسماء القبائل واللغات في كتاب "الإقليد" لتاج الدين الجندي (ت٧٠٠هـ) شرح "المفصل" للزمخشري (ت٥٣٨هـ)	١٧٠٩-١٧٢٤
٧٧.	م.د. سمر طاهر عصفور سلمان	الكوفة من خلال كتاب "أخبار البلدان" لابن الفقيه الهمذاني / دراسة تحليلية	١٧٢٥-١٧٤٤
٧٨.	م.د. عبد الرزاق حمزة عبد الله	انفتاح العراق على محيطه الإقليمي بعد ٢٠٠٣م / طريق التنمية إنموذجًا	١٧٤٥-١٧٦٠
٧٩.	م.د. ريا فاضل رضا موسى	التحليل المكاني لأنماط السكن في محافظة بغداد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)	١٧٦١-١٧٨٦
٨٠.	م.د. ابتسام سلمان خليف الطائي	المنتجعات الرئيسية والمرافق السياحية في العراق / أربيل إنموذجًا	١٧٨٧-١٨٠٨
٨١.	م.د. عبد الحسين جبار حسن أ.د. إبراهيم درباس موسى حسن	احتلال الأمم والشعوب لمدينة القدس عبر التاريخ وفتحها الميمون في عهد الإسلام	١٨٠٩-١٨٢٢
٨٢.	أ.م.د. مصطفى كاظم محمود شلال	سد الذرائع وأثره في القضاء / نماذج تطبيقية	١٨٢٣-١٨٥٠
٨٣.	م.م. وليد خالد شهاب أ.د. يعقوب حسن عبد	لغة الإشارة عند مصطفى صادق الرافعي / دراسة تحليلية	١٨٥١-١٨٧٢
٨٤.	أ.م.د. مدين عبد خلف	حد الإعجاز في القرآن الكريم بين المنهج العقدي والمنهج اللغوي / دراسة نقدية لمسألة الإعجاز العلمي	١٨٧٣-١٨٨٨
٨٥.	م.م. مخلد ماهر داود حسون	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الممارسات الدينية في عصر الرقمنة	١٨٨٩-١٩٠٦

٨٦.	م.م. ابتهال ناصر جبير	الأهمية الجيوبولتيكية للخليج العربي في الاستراتيجية الأمريكية	١٩٠٧-١٩٣٠
٨٧.	أ.م.د. باسم محمد عبيس	الحوار والمناظرة مع الأديان الأخرى / شروطه وضوابطه في الإسلام	١٩٣١-١٩٥٢
٨٨.	أ.م.د. فرات سمير فرج	الطبيعة ودلائل الإيمان في ضوء العقيدة الإسلامية / الجبال إنموذجًا	١٩٥٣-١٩٧٢
٨٩.	م.م. كنعان أحمد كاظم	أثر المنصات الرقمية لإدارة التذاكر في تحسين كثافة الحضور وتنمية إيرادات المباريات في الأندية العراقية لكرة القدم	١٩٧٣-١٩٩٦
٩٠.	الباحثة: سهاد عبد الستار عبد	نظرية القبض والبسط في مدرسة بغداد القديمة	١٩٩٧-٢٠١٤
٩١.	أ.م.د. مرتضى محمد حميد سلامة	أثر العرف على فقه العبادات والمعاملات في الشريعة الإسلامية	٢٠١٥-٢٠٣٦
٩٢.	م.م. إسراء محمد علي أ.د. شيماء فاضل عبد الحميد	المدارك الغيبية للعرب قبل الإسلام في شبه الجزيرة العربية	٢٠٣٧-٢٠٦٠
٩٣.	Assist. Prof. Dr. Mushtaq Khalid Jabbar	The Developmental Trajectory of the Impact Digital Technology's on the Psychological Development of children and Adolescents	٢٠٦١-٢٠٨٨
٩٤.	Asst. Inst. Noor Falah Hasan Asst. Lect. Abeer Talib Abdulmajeed Almukhtar	A Stylistic-Sociocognitive Analysis of Political Satire as a Discursive Negotiation Strategy in the Israel-Palestine Discourse	٢٠٨٩-٢١٢٢

المنتجعات الرئيسية والمرافق السياحية في العراق / أربيل إنموذجًا

Major resorts and tourist facilities in Iraq / Erbil as a Case Study

إعداد

م.د. ابتسام سلمان خليف الطائي

Asst.Dr. Ibtisam Salman Khalif Al-Tai

jh2292865@gmail.com

كلية السلام الجامعة

الكلمات المفتاحية: المنتجعات، المرافق السياحية، أربيل.

Keywords: Resorts, tourist facilities, Erbil.

ملخص البحث

أربيل تتمتع باستقرار سياسي وأمني ساهم في جذب السياح والزوار، حيث توفر السلطات المحلية خدمات أمنية عالية المستوى تضمن سلامة الزوار. هذا الاستقرار جعلها وجهة مفضلة للعراقيين والزوار الأجانب، خاصة بعدما شهدت المنطقة توترات أمنية في الماضي.

والمدينة تشهد نهضة سياحية متسارعة، حيث أصبحت من أكثر المدن جذبًا للزوار في الشرق الأوسط بفضل مزيج من التاريخ العريق والبنية التحتية الحديثة. الحكومة المحلية تركز على تطوير البنية التحتية والمشاريع السياحية، مما ساهم في زيادة أعداد السياح.

Abstract

Erbil enjoys political and security stability، which has helped attract tourists and visitors، as local authorities provide high-level security services that ensure the safety of visitors. This stability has made it a preferred destination for Iraqis and foreign visitors، especially after the region experienced security tensions in the past.

The city is witnessing a rapid tourism boom، becoming one of the most attractive destinations for visitors in the Middle East thanks to its blend of rich history and modern infrastructure. The local government focuses on developing infrastructure and tourism projects، which has contributed to an increase in the number of tourists.

المقدمة

كانت ولاتزال السياحة كنشاط اقتصادي لا يمكن تجاهلها ضمن مكونات السياسة الأقتصادية للدول أيا كان شكلها الدستوري ونظامها السياسي والأقتصادي بل تعطيها بعض الدول أولوية في هذه المكونات فتصبح السياسة السياحية الشاملة ملزمة لهذة الدول كباقي السياسات التجارية وسياسة الأسكان والسياسة المالية وغيرها، ولا شك بأن تنمية السياحة تعود بالفائدة على المجتمع المضيف وتنعكس ايجابًا على الحياة الاقتصادية والثقافية للمجتمع ولذلك يجب أن تكون سياسة شاملة في مضمونها وطموحة وواقعية في أهدافها. من هنا تأتي أهمية موضوع بحثنا حول واقع السياسة السياحية في العراق كمحاولة متواضعة لتقييم هذه السياسة رغم طول الفترة الزمنية الممتدة من الستينيات الى نهاية ٢٠٠٨ والتي عرفت بالتغيرات السياسية والأقتصادية الأجتماعية والثقافية المتتالية والسريعة أحيانا، وبناءً على ذلك حاولنا طرح طموحات نمو مستقبل أفضل لرسم سياسة سياحية شاملة ومنسجمة مع المرحلة الراهنة والقادمة ومن خلال بحثنا هذا (دور الاستقرار السياسي في تنشيط السياحة في محافظة اربيل) وسنبين ذلك.

أولًا: مشكلة البحث: رافقت عملية التنمية السياحية في العراق طيلة العقود الماضية معوقات وأزمات سياسة واقتصادية محلية ودولية متعاقبه اضعفت القطاع السياحي تخطيطًا وتنظيمًا وتسويقًا مما أثر سلبًا على استقرار السياسة السياحية في العراق بصورة عامة وفي محافظة أربيل بصورة خاصة

ثانيًا: هدف البحث: يهدف البحث الى ضرورة اتباع سياسة مدروسة من أجل تنمية هذا القطاع المهم وكذلك يتوجب ان يكون لصانعي القرار في محافظة أربيل دور مميز وواضح في اتباع سياسات تنموية لتطوير القطاع السياحي في المحافظة تماشيًا مع التحولات السياسية والاقتصادية والمستجدات على الساحة المحلية والاقليمية والدولية من أجل دفع المتغيرات السياحية بأتجاة تحقيق أهداف التنمية الوطنية الشاملة.

ثالثًا: فرضيات البحث: يقوم البحث على فرضية مفادها أن السياسة السياحية في العراق شاملة لأهداف التنمية الوطنية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والبيئية والصحية.

وأن سوء ادارة التنمية وعدم واقعية الأهداف أضعف السياسة السياحية في مدينة اربيل وجعلتها غير منسجمة مع الطموحات الوطنية.

رابعًا: أسلوب البحث: الوصفي هو الأسلوب المتبع في الكتابة كونه الأسلوب المناسب لهذا النوع من الدراسات والتي تجمع بين السرد التاريخي والتحليل المنطقي لموضوع الدراسة أضافة الى أن حدود البحث تتضمن العقد الأخير (٢٠١٠ – ٢٠١٩).

المبحث الأول: الأزمات السياسية

أولًا: مفهوم الأزمة: وهنا سوف نتناول مفهوم الأزمة بشكل عام ومفهومها السياسي بشكل خاص وعلى النحو الآتي:

المفهوم العام للأزمة: يرجع أصل كلمة أزمة إلى كلمة الإغريقية (kill∑i∑) وتعني القرار، وتجمع كلمة الأزمة في اللغة الصينية القديمة بين معنيين هما (الصعوبة والفرصة)[١].

وقد تواتر استخدام هذا المصطلح مع حلول القرن التاسع عشر للدلالة على ظهور مشكلات خطيرة أو لحظات فاصلة في تطور العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية[٢].

وقد استخدم ماركس مصطلح الأزمة في كتابه عن الحتمية التاريخية للحديث عن ازمات الافراط في الانتاج وشاع استخدام مصطلح الأزمة خلال القرن العشرين في علوم النفس والطب

(١) الرازم، عز الدين، التخطيط للطوارئ وادارة الازمات في المؤسسات، دار الخواص للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٥، ص ٩.

(٢) العماري، عباس رشدي، ادارة الازمات في عالم متغير، مركز الاهرام للترجمة والنشر، القاهرة،١٩٩٣، ص ١٨.

والاجتماع والإدارة والسياسة والاقتصاد وعرضت القواميس اللغوية اكثر من مفهوم للأزمة فعرفها قاموسا الصحاح والمنجد على انها الشدة والضيق والفعل منها ازم بمعنى اشتد الامر وضاق[١] وبين قاموس الرافدين معنيين للأزمة هما: "التغير المفاجيء نحو الافضل أو نحو الاسوأ في الامراض الحمية الحادة والمعنى الثاني بانها أزمة سياسية أو اقتصادية او مرحلة في العمل القصصي او المسرحي تتضارب فيها العوامل اشد ما يكون"[٢]. واشار اليها قاموس على انها نقطة تحول في أي شيء و(الوقت الصعب) و(الخطر والقلق المرتبطين بالمستقبل) و(الوقت المتناقض).

أما عن اراء العلماء والباحثين في الأزمة فقد تناولوا هذا المفهوم من زوايا مختلفة كل منها يعبر عن وجهة نظر معينة، فمنهم من عرف الأزمة انها موقف او حالة لها خصائص محددة وتؤدي الى نتائج معينة، وبهذا الخصوص عرفها بعضهم على أنها: "وضع أو حالة إدراك صاحب القرار لوجود مواقف تهدد المصلحة العليا، وتتطلب السرعة في التعامل مع هذه المواقف باتخاذ قرارات جوهرية"[٣].

ومنهم من يفهم الأزمة على انها نقطة تحول فعرفت أنها: "نقطة التحول من الوضع الحسن إلى الوضع السيء للنظام". أو هي: "حالة غير طبيعية في العلاقات ما بين الدول"[٤].

وهنالك من يفهم الأزمة على أنها فرصة أو تهديد، وهي بهذا تتضمن معنيين الأول خطر والآخر فرصة، اما مخاطر تمنع الدولة من تحقيق أهدافها أو الحد من قدرتها على تحقيق اهدافها، وقد تأتي الأزمات فرصة لتلبية الاهداف وعلى هذا المنوال فأن الأزمة: "فرصة لتحقيق الأهداف الحالية أو تهديد يمنع تحقيق تلك الأهداف أو يقلل من امكانية تحقيقها". فيما يقرر آخرون بأن الأزمة هي عجز عن اتخاذ القرار، بمعنى: "عدم الاستطاعة على اتخاذ القرار وعجز عن تحقيق المستوى المطلوب من التناسب بين وسيلته وهدفه ضمن معطيات ظرفية معينة"[٥]. وهناك من يرى بأن الأزمة هي حالة اللا توازن في المجتمع، وهنا فقد حددها عدد من

(١) الرازي، محمد بن ابي بكر، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي،بيروت،١٩٨٣، ص٥ ، المنجد في اللغة والآداب والعلوم، ط٢٢، دار المشرق، بيروت، ١٩٧٥، ص١٠

(٢) عسكر، موفق اسد واخرون، معجم الرافدين، الدار الوطنية للتوزيع والاعلام، بغداد، ١٩٨٧، ص٢٢٥

(٣) الدهان، اميمة، نظريات ادارة الاعمال، مطبعة الصفدي، عمان، ١٩٩٢، ص ٢٠٣.

(٤) محمد، فاضل زكي، الازمة الدولية: دراسة في التفاعلات الاستراتيجية التكتيكية التطبيقية، مجلة ام المعارك، العدد ٣، لسنة ١٩٩٥، ص ١١.

(٥) الاعرجي، عاصم محمد حسين، سرية او علنية المعلومات في ظروف الازمات، مجلة الادارة العامة، المجلد: ٣٥، العدد: ٢، لسنة ١٩٩٥، ص ٣٠٣.

المختصين بأنها: "موقف مفاجيء غير عادي في حياة المجتمع، لم يكن من المتوقع حدوثه ادى إلى وجود آثار مادية ومعنوية ضارة بالدولة والمجتمع على حد سواء لمدة مؤقتة من الزمن"(١).

ومن كل ما تقدم يبدو بأن الأزمة هي زمن خطير يؤدي الى حدوث انقطاع في التوازن سواء أحدث ذلك الانقطاع بصفة فجائية او بعد مسار طويل من الانحلال.

ثانيًا: مراحل تطور الأزمة: وفي هذا المجال اختلف الباحثون والكتاب في بيان وتحديد مراحل تطور الأزمة وتحديدها بحسب الزاوية التي يرى منها اصحاب الاختصاص ذلك، إذ أن كل أزمة على الأغلب تمر عند حدوثها بمجموعة من المراحل المتتابعة والتي توضح تطورات الأزمة من النشوء وحتى النهاية ويجب تمييز هذه المراحل وفصلها عن بعضها بوضوح لتسهيل دراسة الأزمة واسبابها وتوجيه عملية التعامل معها بالاتجاه الصحيح المؤدي الى معالجتها وقد صنف عدد من الباحثين مراحل تطور الأزمة الى اربع مراحل وهي(٢):

١. **مرحلة الإنذار:** وهي مرحلة تحذيرية وإذا لم يتم ادراكها فان مرحلة التأزم تأتي سريعة ويشار أحيانا إلى هذه المرحلة بانها مرحلة ما قبل الأزمة والهدف منها هو الاشعار بالأزمة قبل حدوثها ومن الممكن أن تدار الأزمة أحيانًا في هذه المرحلة.
٢. **مرحلة التأزم:** وتمثل مرحلة اللا عودة، اذ ينتهي الانذار ويتم الوصول الى التازم ولا يمكن العودة الى القواعد السابقة بعد أن حدث الضرر وانفجرت الأزمة. وتشكل هذه المرحلة جوهر الأزمة وتتميز بسرعتها التي تعتمد على نوع الأزمة وحدتها وتكون اقصر المراحل ولكن بسبب حدتها يكون الشعور بها كونها اطول مرحلة.
٣. **مرحلة المعافاة:** وهي مرحلة النقاهة والتحليل الذاتي للشكوك ودراسة أسباب الأزمة وتقدير الأذى والضرر الذي حل وتحديد المسؤولية، ويتم فيها اعادة التخطيط وتحليل ما حدث واتخاذ الاجراءات المناسبة وقد تحدث في هذه المرحلة عوارض من الاضطراب المالي وعدم التنظيم وفقدان السيطرة على المهام والواجبات، وتكون هذه المرحلة طويلة عادة، إلا أن ما يقلل من طولها هو التعامل الجيد مع الأزمة.
٤. **مرحلة الحل:** تشهد هذه المرحلة نهاية الأزمة والتخلص منها بعد ان تكون الأزمة قد حققت نتائجها، أو بعد ان يكون قد تم احتواء نتائجها بتسريع عملية بلوغ هذه المرحلة، وقد تكون هذه المرحلة بمثابة مراحل انتقالية لنشوء ازمات جديدة.

(١) الذهبي، جاسم محمد، العبيدي، نماء جواد، ادارة الازمات وعلاقتها بأنماط السلوك القيادي، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، المجلد: ٩، العدد: ٣٢، لسنة ٢٠٠٢، ص ١٠٩.

(٢) الدهان، المصدر السابق، ص٢٠٦-٢١

فيما حدد دارسون آخرون مراحل تطور الأزمة بخمس مراحل وهي[١]:

١. **مرحلة الميلاد:** تبدأ الأزمة في هذه المرحلة في الظهور لأول مرة على شكل إحساس مبهم قلق بوجود شيء ما غير معروف وينذر بخطر غريب غير محدد المعالم أو الاتجاه أو الحجم أو المدى.
٢. مرحلة النمو والاتساع: تنمو الأزمة في هذه المرحلة بفعل عدم التنبه عليها عند مولدها وتتسع بدخول اطراف اخرى الى مجال الإحساس بها، فيتعاظم الشعور بها ويصبح من المتعذر إنكارها متأثرة بمحفزات ودوافع ذاتية نشأت مع الأزمة في مرحلة الميلاد وبمحفزات ودوافع خارجية استقطبتها الأزمة من البيئة المحيطة بها.
٣. **مرحلة النضج:** وتمثل قمة ما تصل إليه الأزمة من تأثير وخطورة بفعل عدم الاهتمام بها في المرحلتين السابقتين، أو بسبب عدم القدرة على استيعابها والسيطرة على القوة الدافعة لها، او نتيجة عدم كفاءة القيادة وعجزها عن التعامل مع حدث الأزمة. وقد تؤدي الأزمة عند حدوثها في هذه المرحلة إلى انهيار كبير في النظام إذا ما كانت قوية في شدتها وشاملة في تأثيرها.
٤. **مرحلة الانحسار والتقلص:** تصل الأزمة الى هذه المرحلة عندما تتفتت بعد تحقيقها حالة التصادم العنيف في المرحلة السابقة (النضج) وهو ما يؤدي الى فقدان الأزمة جزءا هاما من القوة الدافعة لها، فتنحسر تأثيراتها وتخفت شدتها ويتقلص مجالها.
٥. مرحلة الاختفاء: تصل الأزمة إلى هذه المرحلة عندما تفقد بشكل شبه كامل قوة الدفع المولدة لها والعناصر التي تنتمي اليها، ومن ثم تتلاشى مظاهرها وينتهي الاهتمام بها وتصبح حدثا تاريخيًا قد انحسر وانتهى.

ثالثًا: أنواع الأزمات: تصنف الأزمات بشكل عام إلى أنواع عدة بحسب معايير متعددة، إذ قدم الباحثون العديد من التصنيفات للأزمات، فصنفها فريق منهم إلى ثلاثة أصناف على وفق المعايير الآتية[٢]:

١. درجة السيطرة على الأزمة: وتصنف الأزمات بحسب هذا المعيار إلى:

- **أزمات مسيطر عليها:** أي الأزمات التي تستطيع الدولة السيطرة عليها ضمن امكانياتها المتوفرة.

(١) الخضيري، محسن احمد، إدارة الأزمات: منهج اقتصادي واداري متكامل، مكتبة مدبوني، القاهرة، ١٩٩٧، ص ٥٣.

(٢) الذهبي، مصدر سابق. ص٤٣.

- **أزمة خارج السيطرة عليها:** وهي تلك الأزمات التي تكون آثارها شديدة الوقع على الدولة مما يصعب السيطرة عليها لأجل معالجتها.

٢. **معيار نوعية ادراك موقف الأزمة: ويصنف هذا المعيار الأزمات إلى:**

- **أزمات إيجابية:** وهي التي تكون آثارها ايجابية كأن تؤدي إلى تنبيه المسؤولين على اتخاذ جانب من الاجراءات التي تؤدي إلى النفع العام لأفراد المجتمع، أي أن هذه الأزمة أصبح مردودها إيجابيًا.
- **أزمة سلبية:** وهي التي تقتضي معالجتها ظهور آثار سلبية، قد تؤدي بالضرر بنسبة او شريحة كبيرة من المجتمع.

٣. **معيار درجة الاحساس بالأزمة: وتصنف الأزمات حسب هذا المعيار إلى:**

- **أزمة ذات حساسية عالية:** وهي التي تعم آثارها جميع فئات وافراد المجتمع، أي أن آثارها عامة وليست خاصة، مما يجعل الاحساس بها واضحا عند جميع افراد المجتمع.
- **أزمة ذات حساسية منخفضة:** وهي التي يكون الاحساس بها من قبل شريحة معينة من المجتمع دون غيرها، وهي بذلك تمثل أزمة خاصة وليست عامة.

فيما قدم بعضًا آخر عدة مؤشرات لتصنيف الأزمات على النحو الآتي[١]:

١. **معيار الأداء السلوكي للأزمة:** وتصنف الأزمات حسب هذا المعيار إلى أربعة أنواع وهي:

- **الأزمة الزاحفة:** وهي أزمة تنمو ببطء ولكنها محسوسة ولا يستطيع متخذي القرار وقف زحفها نحو قمة الأزمة وانفجارها.
- **الأزمة العنيفة الفجائية:** وهي أزمة تحدث بشكل عنيف وفجائي وتخرج المسببات المؤدية لها عن الطابع المألوف والمعتاد.
- **الأزمة العلنية الصريحة:** وهي أزمة لها مظاهرها الظاهرة والملموسة ويشعر بها بشكل واضح وعلني.
- **الأزمة الضمنية المستترة:** وهي اخطر انواع الأزمات على الدولة لانها مجهولة في اسبابها وعواملها ومظاهرها واطرافها.

٢. **معيار معدل تكرار حدوث الأزمة:** وتصنف الأزمات بحسب هذا المعيار إلى نوعين:

- **أزمة دورية متكررة:** وهي التي تحدث في النظام الرأسمالي كمرحلة من مراحل الدورة الاقتصادية وهناك علم مسبق بحدوثها.

(١) الخضيري، المصدر السابق، ص ٧١ – ٨٧.

- **أزمة فجائية وعشوائية غير متكررة:** وهي التي تحدث دون انذار مسبق لأي سبب من الاسباب.

٣. **معيار عمق تأثير الأزمة:** ويتضمن هذا المؤشر نوعين من الأزمات:

- **أزمة سطحية هامشية التأثير:** وهي التي تكون آثارها سطحية وهامشية التأثير على افراد المجتمع وعلى المؤسسات والوزارات في الدولة بحيث يمكن معالجتها ببساطة.
- **أزمة عميقة هيكلية التأثير:** وهي التي تكون لها آثار هيكلية، أي ان آثارها تعم مختلف القطاعات في الدولة ومختلف المؤسسات، بحيث أن آثارها تكون بعيدة الأمد على الكيان الذي تصيبه.

٤. **معيار شمولية الأزمة:** ويشمل هذا المعيار أو المؤشر نوعين من الأزمات:

- **أزمة عامة شاملة:** وهي التي تصيب مختلف اجزاء وقطاعات الدولة.
- **أزمة خاصة جزئية:** وهي التي تصيب جزءا معينا أو قطاعا معينا من قطاعات الدولة

٥. **معيار مستوى الأزمة:** ويصنف هذا المعيار الأزمات الى نوعين هما:

- **أزمة قومية:** وهي التي تشمل جميع أجزاء قارة معينة، أو قومية معينة، أو مجموعة دولية معينة، كأن تصيب الأزمة مجموعة الدول العربية مثلًا.
- **أزمة محلية:** وهي التي تصيب بلدا معينا على المستوى المحلي دون أن تنتقل آثارها إلى البلدان المجاورة، وبعبارة اخرى تعد الأزمة قومية إذا امتدت آثارها لتعبر حدود البلد، بينما تعد الأزمة محلية إذا اقتصرت آثارها على البلد دون أن تعبر الحدود إلى بلد آخر.

أما الناحية السياسية الأزمة هي: "حالة أو مشكلة تأخذ بأبعاد النظام السياسي و تستدعي إيجاد قرار لمواجهة التحدي الذي تمثله [١].

المبحث الثاني: مفهوم السياحة

أولًا: نبذة تاريخية عن تطور مفهوم السياحة: لقد تعددت تعاريف السياحة نتيجة لتعدد الجوانب التي تغطيها واختلاف الزاوية التي ينظر الباحث منها إلى السياحة، فثمة باحثون يركزون على دور السياحة لكونها ظاهرة اجتماعية أو كظاهرة اقتصادية) ومنهم من يركز على دورها في تنمية العلاقات الدولية).

ويعود معنى السياحة Tourism لكلمة رحلة Tour المشتقة من الكلمة اللاتينية، وفي عام 1643 ولأول مرة استخدم المفهوم ليدل على السفر أو التجوال من مكان إلى آخر ويتضمن

(١) العماري، مصدر سابق، ص ١٨

المفهوم كل المهن والتي معًا تشبع الحاجات المختلفة للمسافرين [١].

ترجع جذور تعريف السياحة ولأول مرة بإنكلترا إبان القرن 19 وقد عرُفت عن ترحال الناس للمتعة أو لقضاء الأعمال أو البقاء في الخارج على الأقل أكثر من ليلة[٢].

في عام 1905 عرّف الباحث الألماني بأنها: "ظاهرة من ظواهر عصرنا تنبثق من الحاجة المتزايدة للراحة وإلى تغيير الهواء وإلى مولد الإحساس بجمال الطبيعة ونمو الاتصالات وعلى الأخص بين الشعوب وأوساط مختلفة من الجماعة الإنسانية وهي الاتصالات التي كانت ثمرة اتساع نطاق التجارة والصناعة"[٣]. من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن الباحث أوضح على:

١. السياحة سوف تعمل على إشباع حاجات الأشخاص بالمتعة والبهجة وتبعد عنهم الملل.
٢. العمل على خلق أواصر التفاهم والترابط وتوطيد العلاقات من خلال الاتصالات التي تجري على نطاقي الصناعة والتجارة بين المجتمعات.
٣. إهمال الأثر الاقتصادي للسياحة.

في عام 1910 عرّفها الباحث (Herman Schullord) أنها: "اصطلاح يطلق على كل العمليات لاسيما تلك العمليات الاقتصادية والتي تتعلق بدخول وإقامة وانتشار الأجانب داخل وخارج منطقة معينة أو أية بلدة أو دولة ترتبط بهم ارتباطًا مباشرًا"[٤].

الباحث اقتصر تعريفه على ربط السياحة فقط بالأجانب أي أنه ركز على السياحة الخارجية واستبعد السياحة الداخلية (المحلية) وعرفها العالم الاقتصادي النمساوي مجموعة ظواهر ذات طابع اقتصادي بالدرجة الأولى التي تترتب على وصول المسافرين إلى منطقة أو ولاية معينة وإقامتهم فيها ورحيلهم عنها وهي الظواهر التي تترابط بالتبعية.[٥] ونرى من خلال هذا التعريف أن الباحث أكد على:

١. أن السياحة عبارة عن مجموعة من الظواهر المتشابكة والمترابطة وليست ظاهرة محددة واحدة.
٢. ارتباط السياحة بالمدة المؤقتة من خلال وصول الأفراد والرجوع إلى أماكن إقامتهم الأصلية.

---

(١) خالد مقابلة، سلسلة السياحة والفندقة في الدلالة السياحية، مصدر سابق، ص18.

(٢) جاسم، سامي مجيد، تطوير السياحة في أهوار العراق مع التركيز على قضاء الجبايش، رسالة ماجستير، مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، كانون الثاني، 1982، ص7.

(٣) كامل، محمود، السياحة الحديثة علماً وتطبيقاً، مطابع الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، 1975م، ص13.

(٤) عبد الوهاب، صلاح الدين، المنهج العلمي في صناعة السياحة، المجلد الأول، النظرية العامة للسياحة، القاهرة، 1967 م، ص29.

(٥) كامل، مصدر سابق، 1975 م، ص 14.

أما الخضيري فقد عرفها بأنها ذلك النشاط الاقتصادي الذي يعمل على انتقال الأفراد من مكان إلى آخر لمدة من الزمان لا تقل عن 24 ساعة ولا تصل هذه المدة إلى الإقامة الدائمة(١).

من خلال هذا التعريف نلاحظ أن الباحث أكد على أن:

١. السياحة نشاطًا اقتصاديًا.
٢. عملية الانتقال للأفراد بمدة لا تقل عن 24 ساعة من محل إقامتهم إلى مكان آخر كي يعد نشاطًا اقتصاديًا.
٣. أن لا تكون الإقامة الجديدة دائمة.

وترى الباحثة أن السياحة هي إنتاج اقتصادي تشبع حاجات الإنسان أي حاجات إنسانية رفيعة إذ يتأثر سوقها بالعرض والطلب فالباحثان يؤكدان من خلال التعريف على أن السياحة حال أية سلعة اقتصادية تحتاج إلى رؤوس أموال لشراء المواد الأولية ولتعيين القوى العاملة، فضلًا عن مكان ملائم (مرفق سياحي)، أو ما يطلق عليه السوق من وجهة النظر الاقتصادية الذي يوجد فيه الزوار لطلب ما يحتاجونه من خدمة طلب سياحي (Tourist Demand) وما سوف يقدم لهم من خدمة سوف يمثل العرض السياحي.

وهنالك باحثون ينظرون إلى أن السياحة من وجهة النظر الاجتماعية منهم عبد الرحمن أبو رباح إذ عرّفها عملية حراك اجتماعية أفقية أي أنها تغير مؤقتإلى بلدٍ أو مكان يرتبط بعملية التعرف لبلدان أخرى على الثقافة والحياة الاجتماعية لغرض الاتصال والاحتكاك بها(٢). وقد أكد أبو رباح على هذا التعريف.

١. التأكيد على أن السياحة تمثل تغيرًا مؤقتًا للحياة الاجتماعية للأشخاص من مناطق سكناهم الأصلية إلى مكان أو بلد آخر.
٢. التعرف على ثقافة الشعوب وعاداتها وتقاليدها من خلال عملية الاحتكاك والاتصال بشعوب تلك البلدان.

أما (Wahab) فقد عرف السياحة على أنها تغيير يطلق على رحلات الترفيه اذ هي مجموعة من الأنشطة تتعاون على سد حاجات السائح ، من خلال هذا التعريف نرى أن الباحث أكد على:

١. أن السياحة هي عبارة عن مجموعة من الأنشطة الإنسانية يقوم بها الناس لغرض الترفيه.
٢. أن السياحة صناعة تعمل كبقية الصناعات على إشباع حاجات ورغبات الفرد.

---

(١) محسن أحمد الخضيري، التسويق السياحي مدخل اقتصادي متكامل، مطبعة مدبولي، القاهرة، 1989م، ص7.
(٢) أبو رباح، عبد الرحمن، السياحة العربية أبعاد ومرتكزات، منشورات الاتحاد العربي للسياحة (16)، عمان، الأردن، 1975م، ص 28.

وفي عام 1951 عرفت السياحة من قبل أعضاء الأكاديمية العالمية للسياحة في موناكو في القاموس العالمي للسياحة فهي القيام بمجموعة من النشاطات الآيلة إلى تحقيق هذا النوع من أسفار الاستمتاع، إنها صناعة في إشباع ما يتوق إليه السائح: وما يميز السياحة عن السفر هو أن واقع السائح خلافًا لواقع المسافر، لا ينطوي على أي هدف معين، بل جل اهتمامه هو التسلية والترفيه(١).

وفي عام 1963 عرف المؤتمر العالمي للسياحة الذي عقد في روما السياحة بأنها مجموعة النشاط الحضاري والاقتصادي الخاص بانتقال الأشخاص إلى بلد غير بلدهم وإقامتهم فيه لمدة لا تقل عن 24 ساعة بأي قصد كان عدا قصد العمل الذي يدفع أجره من داخل البلد المزار(٢)، وإذ أكد مؤتمر روما من خلال هذا التعريف على:

١. أن السياحة تتضمن مجموعة من الأنشطة الحضارية والاقتصادية والتنظيمية.
٢. السياحة تعني انتقال الأشخاص إلى بلدٍ غير بلدهم لمدة لا تقل عن 24 ساعة.
٣. أن يسافر الشخص إلى البلد المزار لأي غرض عدا غرض العمل.

في عام 1981 عرّفت الجمعية البريطانية للسياحة: مجموعة الأنشطة الخاصة والمختارة والتي تتم خارج المنزل وتشمل الإقامة والبقاء بعيدًا عن المنزل(٣).

تعريف Bovy و Lawson للسياحة على أنها: "طريقة قضاء وقت الفراغ بممارسة نشاطات عديدة منها السفر لفترة معينة ولأهداف محددة"(٤).

وأرى أن التعريف الأخير هو أقرب التعاريف السابقة دقة إلى واقع السياحة والباحث يميل إلى هذا التعريف لأنه يميز السياحة كنشاط معين في وقت الفراغ ولمدة معينة، ولعل هذه الجوانب هي التي يتم من خلالها التمييز بين السياحة ومفاهيم وقت الفراغ والاستجمام.

وقت الفراغ: يعرّف على أنه الوقت المتبقي بعد تأدية العمل والنوم وبمعنى أدق هو كل ما يتبقى للفرد من وقت بعد وقت العمل والنوم وقضاء الحاجات الأساسية الأخرى لاسيما الأشغال البيتية.

الاستجمام: يشمل جميع النشاطات التي يمارسها الشخص أثناء وقت الفراغ باستثناء العمل الإضافي أو العناية بالأطفال أو أداء الوظائف البيتية وكذلك جميع أعمال الصيانة الخاصة

(١) الخوري، الياس، السياحة في لبنان والعالم، الطبعة الأولى، بيروت، 1987، ص6.
(٢) البكري، علاء الدين، السياحة في العراق، التخطيط العلمي الجديد، مطبعة شنيان، بغداد، 1972م ص 10.
(٣) غنيم، عثمان محمد، م. بنتانيل سعد، التخطيط السياحي (في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل)، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ا 199م، ص23.
(٤) غنيم، المصدر السابق، ص 24.

بالمنزل ويقسم الاستجمام إلى:

١. الاستجمام القريب In door: ويضم نوعين:

أ. الاستجمام الداخلي: ويتم في السكن أو في محيطه ولا تستخدم فيه وسائل نقل وإنما يتم الوصول سيرًا على الأقدام إلى مناطق الهدف ومدته الزمنية تتراوح غالبًا بين 1–3 ساعة.

ب. الاستجمام المحلي: يحدث ضمن حدود التجمع السكاني وتستخدم فيه أغلب الأحيان وسائل نقل، تتراوح مدته بين 3–6 ساعات.

٢. الاستجمام الخارجي: وينشط في المناطق السياحية والترفيهية التي تقع خارج التجمعات السكانية ولمدة لا تزيد عن يوم واحد وتقل عن 24 ساعة.

وهنا لابد من الإشارة إلى مفهوم وقت الفراغ يشمل السياحة والاستجمام بأنواعها المختلفة وذلك لان هذه الأنواع جميعًا تقوم على مبدأ استغلال الإنسان لأوقات فراغه في نشاطات معينة، وبدوافع معينة، ولفترات زمنية تطول أو تقصر حسب وقت الفراغ وحسب نوع النشاط والهدف منه(١).

ثانيًا: السائح: إن لتعريف السائح أهمية كبيرة لدى المسؤولين عن الجهات السياحية لاسيما علم الإحصاء الذي يعتمد اعتمادًا رئيسًا على أعداد السياح كالإنفاق على الإقامة والطعام والشراب والنقل والتسلية.. الخ. لذا لابد من استعراض وجهات نظر الباحثين من خلال تعريفهم لمفهوم السائح.

في عام 1930 عرّف الباحث الإنكليزي OGEKFY السياح على أنهم الأشخاص الذين يتوفر فيهم شرطان.

١. أن ينقلوا من موطنهم الأصلي لمدة تقل عن سنة.

٢. بسبب إقامتهم خارج موطنهم ينفقون في المناطق التي يقيمون فيها إقامة مؤقتة أموالًا لم يكسبوها في هذه المناطق(٢).

فهو يحدد من خلال هذا التعريف المدة التي يقضيها الشخص خارج موطنه الأصلي يجب أن لا تزيد عن سنة فضلًا عن أنه يجب أن يكون إنفاقهم في البلد المزار من الأموال التي حصل عليها من موطنه الأصلي أو غيره.

عام 1932 قدمت مفاهيم عدة عن طريق لجنة من الخبراء السياحيين بعصبة الأمم وكانت تلك المفاهيم كالآتي(٣):

---

(١) غنيم، المصدر السابق، ص 24 .

(٢) كامل، مصدر سابق، 1975م، ص24.

(٣) صلاح الدين عبد الوهاب، السياحة الدولية، دار الهنا للطباعة، القاهرة، 1987م، ص24.

١. الأشخاص الذين يسافرون للراحة والمتعة أو لأغراض عائلية أو صحية.
٢. الأشخاص الذين يسافرون كحضور اجتماعات دولية أو لتمثيل بلادهم سواءً كان تمثيلًا علميًا أو دبلوماسيًا أو دينيًا ... الخ.
٣. الأشخاص المسافرون في رحلات بحرية،حتى لو كانت إقامتهم أقل من 24 ساعة.

في عام 1963 قامت لجنة في هيئة الأمم المتحدة في جنيف بتعريف السائح بأنه: "الشخص الذي يحل مدة 24 ساعة في دولة غير تلك التي يقيم فيها بصفة دائمة".

في عام 1963 قام المؤتمر الدولي للسياحة بتعريف السياح بأنهم: "الزائرون المؤقتون الذين يبقون ما لا يقل عن 24 ساعة في البلد المزار، ويجب أن تهدف رحلتهم إلى واحدة من الأغراض الآتية: لقضاء وقت الفراغ والعطلة والصحة والدراسة والدين والرياضة والأشغال وزيارة العائلة والمؤتمرات".

أما منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية فتعرّف السائح بأنه شخص يتنقل لمدة لا تقل عن 24 ساعة إلى بلد آخر غير البلد الذي به موطنه المعتاد.

بما أن سبب الوجود للصناعة السياحية هو وجود ونمو حجم السياح فأن جهود التخطيط والتنظيم جميعًا تتجه لفهم السائح: حاجاته ورغباته وسلوكه ومن ثم محاولة إشباع هذه الحاجات والرغبات. ويمكن تقسيم السياح إلى مجموعتين / سائح دولي وسائح محلي.

١. **السائح الدولي:** زائر مؤقت يعبر حدود بلاد غير بلده الأصلي أو محل إقامته الدائم بهدف قضاء أوقات الفراغ والمتعة والسرور والتجارة أو لقاء الأهل والأصدقاء ... الخ، لمدة أكثرها سنة واحدة وأقلها 24 ساعة ولا يقوم بأعمال تعود عليه بالمنفعة أو الربح المادي أو البحث عن إقامة دائمة في البلد التي يزورها.

تحليل بسيط وسريع للسياحة العالمية يبين لنا أن 17 دولة صناعية وهي الأكثر غنىً وثراءً في العالم تمثل حوالي 80% من الحركة السياحية العالمية. دول أوربا تستحوذ على حوالي ثلثي الحركة السياحية. وكذلك المصروفات العالمية.

حصة الدول النامية لا تزيد عن 10% من السياحة العالمية وفي هذا اليوم الموافق 28- 1-2002 افتتح المعرض الدولي للسياحة على مساحة 72 ألف متر بمشاركة 170 دولة و 8500 شركة والذي افتتحه رئيس وزراء أسبانيا. كان الحجم الكلي للسياح في العالم 689 مليون نسمة وكان الانخفاض بمقدار 1.6% عن العام الماضي وبمجموع مقداره 67797600 وسببه الأحداث في 11 أيلول- 11 September، اذ بلغ حجم السياح إلى فرنسا 77 مليون نسمة تليها أسبانيا 50 مليون نسمة تليها الولايات المتحدة 45 مليون نسمة ثم إيطاليا والصين.

من جانب السياحة الداخلية كان السفر بالسيارات أكثر أمنًا من ركوب الطائرات لاسيما بعد

أحداث أيلول [١].

٢. **السائح المحلي Domestic Tourist:** هو الشخص الذي يسافر داخل بلده لمكان غير مكان إقامته المعتاد ويقيم في وسائل الراحة التجارية لمدة لا تزيد عن 6 أشهر في المرّة الواحدة لأسباب دينية و اجتماعية و تجارية..الخ شريطة أن لا يبحث أو ينوي الإقامة الدائمة في المنطقة التي يزورها أو حتى يمارس أي نشاط ربحي فيها.

الطريقة الإحصائية الاعتيادية لقياس حجم السياحة الداخلية أما أن تعتمد على حساب عدد السياح الذين يقيمون في وسائل الراحة والتسلية Accommodation Facilities، والتي ترسل بشكل تقارير دورية للسلطات المركزية أو باستخدام عينة الدراسة بالاعتماد على الاستبيانات أو المقابلات الشخصية ومن ثم تعميم النتائج.

من مجمل السياحة العالمية فإن حوالي 90% هي سياحة داخلية، وفي كثير من الدول فأن السياحة الداخلية تشكل ما يزيد عن 25 ضعف السياحة الدولية[٢]

المبحث الثالث: تأثير الأزمات السياسية على السياحة في اربيل

من خلال قراءتنا للأحداث التي رافقت المراحل الخمس المذكورة في المبحث السابق والتي تعكس أبرز الملامح السياسة السياحية في أربيل في ظل الأزمات السياسية والاقتصادية والتحديات والتهديدات المستمرة والتي تركت أثارها على المجتمع الأربيلي في كل مجالات الحياة المختلفة وكانت التحديات أكبر في المجال السياحي أضافة الى معرفتنا بالمناخ السياحي في أربيل كوننا مهتمين وأكاديميين نستطيع تقيم السياسة السياحية الشاملة في اربيل معتمدين على بعض المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والسياحية والفنية والتنظيمية[1] وكالآتي:

أولا: عدم اعتماد سياسة سياحية رسمية واضحة وثابتة أثر سلبًا على دور السياحة كقطاع أنتاجي وكعامل مؤثر في السياسة الأقتصادية في العراق خاصة وأن الأقتصاد العراقي أقتصاد أحادي الجانب بأعتماد النفط هو المصدر الرئيسي للدخل القومي مع الأخذ بنظر الأعتبار التقلبات والتدهور في مساهمة القطاع النفطي في فترات الأزمات والحروب خلال فترة التسعينيات بشكل خاص وحتى بعد ٢٠٠٣ لكن تجاهل دور القطاع السياحي المهم والذي كان من الممكن أنة يكون قطاع رائد في ظل الأزمات ومصدر دخل بديل أساسي للموارد النفطية في حالة التدهور أو النضوب جعلت هذة النظرة الجزئية للسياحة أنة يكون في ذيل قائمة الاهتمامات للدولة.

---

(١) هيئة الإذاعة البريطانية B.B.C، العالم هذا الصباح، 28-1-2002، الساعة 8.50 A.M حسب توقيت بغداد.

(٢) خالد مقابلة، سلسلة السياحة والفندقة في الدلالة السياحية، مصدر سابق، 1999،ص20.

(1) جيف هاند، مصدر سابق، ص١١.

ثانيا: أغلب الأهداف التي أعتمدتها السياسة السياحية كانت غير واقعية وعلى مدى الأربع العقود الماضية كونها لا تتناسب مع أمكانيات البلد المختلفة لذلك جاءت نتائج هذة السياسة تتضمن أنحرافات واضحة عن الأهداف المرغوب بها. وكانت التكلفة أكبر من المنفعة أقتصاديا وأجتماعيا مثال ذلك خطة المسح السياحي الشامل التي أعتمدتها المؤسسة العامة للسياحة لأول مرة في اربيل من قبل الخبراء الفرنسيين ولأمدين الأول (١٩٧٦– ١٩٨٠) والأمد الثاني (١٩٨١– ١٩٨٥) والتي كلفت الدولة ملايين الدولارات أنذاك كانت النتيجة ضعف في كفاءة التنفيذ وأنحرافات كبيرة عن المطط وكالتالي؛ فيما يخص سياسة توسيع الطاقة الأستيعابية وحسب الهدف السياحي والمتمثلة بعدد الاسرة الفندقية والدور السياحية أعتمادا على تقديرات الطلب السياحي، كانت كفاءة التنفيذ للأمد الأول ٢٥% عما هو مخطط وكانت النسبة للأمد الثاني ٦٤% ونشير هذا التدني بنسب التنفيذ الى ضعف الجهة التنفيذية من ناحية وميل خطط التطوير السياحي الى وضع أهداف طموحة جدا لا تستند الى واقع القدرات التنفيذية المتاحة للبلد من ناحية أخرى وهذا بحد ذاتة عبئا كبيرا أبطأ من معدلات النمو المرغوب فية لدعم التنمية الوطنية في تلك المرحلة التي صاحبتها ظروف الحرب مع أيران والتي زادت من تكلفة الخطة.

وحسب مؤشرات الخطة الرئيسية فيما يخص تقديرات الحاجة الى الكوادر وبمختلف المستويات المهارية (جامعة – معهد عالي – ثانوية وتحت الثانويه –غير ماهر) وسواء في منشأت الأيواء أو الخدمات التكميلية وللأمدين (١٩٧٦– ١٩٨٠) والثاني (١٩٨٠–١٩٨٥) من المؤسف أن المستوى الجامعي لم يكن متوفرا أصلا للأمد الأول وهذا خطأ كبير لواضعي السياسة التخطيطية والجهات المسؤولة عن اتخاذ القرار في القطاع السياحي العراقي، وكانت كفاءة التنفيذ للأمد الثاني على مستوى الجامعة ٤١%من المخطط وهذا يعد أنحرافا بسبب عدم واقعية الهدف، أما على المستوى الدبلوم كانت النسبة أعلى عن ما هو مخطط للأمد الأول نسبة تحقيق الهدف ٢٠٧% وللأمد الثاني[١] كانت النسبة جيدة ٨،٩٦% لصالح مؤسسة المعاهد الفنية. وكذلك على مستوى الثانوية وتحت الثانوية (لخريجي معهد بغداد للسياحة والفندقة) حيث كانت نسبة تحقيق الهدف لا تتجاوز ٤،٦% من المخطط للأمدين من سني الخطة علما بأنة تم فتح معهد نينوى للسياحة والفندقة عام ١٩٨٨أي بعد عشر سنوات تقريبا من السنة الأولى لتنفيذ الخطة عام ١٩٧٧) وهذا يعد عدم توازن في بناء العرض من قوة العمل المتخصصةمع الطلب عليها لتلبيه أحتياجات البلد الفعلية من القوة العاملة. علما انة من المفروض حسب المخطط أنة يساهم القطاع العام ٧٠%من تقديرات الخطة و ٣٠% يساهم بها القطاع الخاص من الطلب

(١) البكري، مصدر سابق ص10.

المقدر في السوق السياحية ولم تتوفر أي بيانات عن دور القطاع الخاص بتوفير هذة النسبة من عدمها. والسببين الرئيسين لهذا الأنحراف في نسب تنفيذ المهارات السياحية التي تضمنته الخطة:

السبب الأول: عدم توفر الوقت الكافي بين أجراء توقعات الطلب على القوى العاملة ولمستويات مختلفة وبين نشوء الحاجة لها. وهذا يؤكد أنة الخطة تفتقد عنصر التكامل بين الأستثمارات الفندقية بشكل خاص وبين الأستثمارات البشرية في العمل السياحي.

السبب الثاني: لم تبادر المؤسسة (الجهة المسؤولة عن القطاع السياحي حينها) باي أجراء أو دراسة علمية لمتابعة أمكانية تحقيق أرقام الخطة ومدى ملائمتها للواقع السياحي ومتابعة الأنحرافات وتحليل أسبابها وصولا الى الأرقام الأكثر دقة وواقعية. والسببان يعكسان سوء أدارة التخطيط والتنمية السياحية في البلاد(١).

ثالثًا: عدم الثبات في السياسة السياحية في العراق وغيابها في أحيان أخرى جعل دور ومساهمة القطاع السياحي ضئيلا ومتقلبا في السياسة الاقتصادية ودفع المتغيرات الاقتصادية من دخل وناتج قومي أو قيمة مضافة وعمالة نحو الأمام بسبب الأزمات السياسية المتعاقبة والقرار السياسي الغير رشيد باتجاه الحرب أدخل العراق نفقا مظلما شمل كل مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية والبيئية ....الخ من خلال العقوبات الدولية كالحصار الاقتصادي والصعوبات في تصدير النفط العراقي والعزلة الدولية كان له الأثر السلبي المباشر على السوق السياحية العراقية(١).

تتطلب أزمة الأرهاب الكثير من الجهود الدولية والاقليمية لمكافحتها والوقاية منها بالتنسيق بين الدول والاجهزة المعنية في اطار التعاون الامني وتبادل المعلومات وتوحيد الاجراءات ومن القوانين الرادعة والتوعية وابراز دور وسائل الاعلام والاتصالات دورا مهما في محاربة الشائعات التي ترافق الأزمة وخاصة عندما تصبح الأزمة او الخطر هي تغطية تحول خطيرة وفترة غير مستقر نتيجة الظروف غير الطبيعة والتي تشكل تهديدا خطيرا لمجمل القطاع السياحي لأي بلد حال حدوثها:

أ. تبين استراتيجية نموذجية لمواجهة أزمة الارهاب وتداعياتها على مستقبل السوق السياحي العربية من اجل تحقيق المتطلبات الامنية للسياح والمستثمرين والعاملين في القطاع السياحي ولحماية المواقع والمنشئات السياحية وتتضمن.

ب. تامين المطارات والمواقع والطرق البرية والبحرية ووسائل النقل السياحي.

ت. تامين المواقع والاماكن الاثرية الطبيعية.

(١) البكري، مصدر سابق، ص٤٣.

ث. تامين كافة المنشئات السياحية (مثل فنادق ومطاعم واماكن تسلية وشركات السياحة) من خلال وضع انظمة متطورة فيها حماية المواطنين والدخل الامني المناسب.

ج. عدم الاجهزة الامنية بالكفائات البشرية والموارد المالية التي تمكنه من حماية القطاع السياحي.

ح. وضع خطط ادارة الأزمات السياحة وخاصة لمواجهة العنف والارهاب ضمن فريق عمل يتصف بالموضوعية والمهنية والمهارة وكذلك الخبرة الفنية والامنية لمعالجة الأزمة لتخفيف سلبياتها.

إن العالم مر بأحداث وازمات مختلفة في العقود الثلاثة الاخيرة اختلفت اسبابها ونتائجها وهددت استقرار العالم بشكل عام والعالم العربي بشكل خاص على المستوى السياسي والاجتماعي والبيئي والاقتصادي والسياحي ولكن ترى الأزمة وما يترتب عليها من ازمات اخرى كانت العامل الاقوى في التاثيير على اقتصاديات الدول وعلى كافة المستويات خاصة على المستوى السياحي.

رابعًا: الاجراءات المطلوبة لإدارة الأزمة السياسية ودورها في انعاش السياحة: إن الأجهزة الأمنية هي أول من يستقبل السائح وينهي إجراءات دخوله من المنافذ سواء كانت جوية أو برية أو بحرية وتأمن اقامته واستقراره كما يصاحب الاجهزة الأمنية ويكافح النشاط الاجرامي في مجال السياسة والسياحة والآثار والمتاحف ذلك من خلال منع وضبط الجرائم التي تقع على منشئات السياحة والسائح نفسه ذلك من خلال سياسة امنية رشيدة وتخطيط جيد للتصدي للجريمة السياحية وهذه الأدوار لا تنكر إيجابياتها وآثارها في تنمية السياحة فهي حقيقتها قوة دافعة لمزيد من الجذب السياحي والنمو الاقتصادي[١].

الخاتمة

أولا: الاستنتاجات:

١. تعد مداخيل صناعة السياحة من أهم مصادر الدخل الأجنبي للدول والأقاليم المختلفة وتأتي في المرتبة الثانية على مستوى المساهمة في الإقتصاد بعد قطاع المحروقات والطاقة للعديد من الدول، وإن نصيبه من الدخل في تزايد ونمو متسارع ومستمر للدول التي أحسنت المحافظة على إستقرار هذا القطاع وتحصينه ضد الصدمات والأزمات الطبيعية والسياسية والاقتصادية والصحية المختلفة.

(١) الحسيني علي بن فارس، الأمن السياحي، جامعة نايف/ للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠٠٤م، ص٧٦.

٢. إن الحفاظ على نمو مستقر ومتسارع في قطاع السياحة ليس وليد الحظ والصدفة في الدول الناجحة سياحيًا، إنما نتاج سياسات واستراتيجيات وخطط مدروسة وموضوعة مسبقًا ضمن ما يمكن أن نطلق عليه علم إدارة الأزمات السياحية، الذي يبحث النظريات، والمتغيرات، والجهات المساهمة والمتأثرة، والإجراءات التي يمكن إتخاذها لتلافي أو تقليل الضرر الناتج من الأزمات والكوارث المختلفة قبل وأثناء وبعد الأزمة للعودة السريعة والتعافي والنهوض بالسياحة بعد أي طارئ.

ثانيًا: التوصيات: من خلال العرض اعلاه يتبين أن قطاع السياحة قطاع مهم وحيوي لاقتصاد أي دولة وينبغي أن تتخذ كل الأجراءات الضرورية لحمايته من كل ما يمكن أن يؤثر على نموه واستقراره، ندرج هنا أهم التوصيات في هذا الجانب:

١. تأسيس مركز إدارة عليا لإدارة الأزمات السياحية في كل بلد توكل إليه مهام وضع الخطط والاستراتيجيات العامة في مواجهة مختلف الأزمات التي قد تؤثر على السياحة في البلد، والتنسيق مع مختلف مؤسسات البلد في هذا المضمار من مؤسسات سياسية، واقتصادية، واجتماعية، وعمل مكاتب فرعية إقليمية يشرف عليها في المناطق ذات القيمة السياحية في البلد تكون مسؤولة عن وضع الخطط المحلية لمواجهة مثل هكذا أزمات، كلٌ في أقليمه.

٢. ضرورة تنسيق الجهود عالميًا لإدارة فعالة للأزمات والمخاطر في هذا القطاع وتبادل التجارب والخبرات بين مراكز إدارة الأزمات السياحية لمختلف الدول، خصوصًا التي تشترك بمواصفات إقليمية وجغرافية ومناخية مشتركة أو تتعرض لنفس المخاطر والتهديدات، وبينها وبين قسم إدارة المخاطر والأزمات في منظمة السياحة العالمية.

٣. أهمية التدريب على تنفيذ الخطط الموضوعة، ولمختلف السناريوهات المحتملة وأن تعرف كل الجهات المشتركة والموضوعة في خطة إدارة الأزمة من مؤسسات، وشركات، ومسؤولين، الخطوات والتدابيبر والمراحل التنفيذية ساعة بدء العمل بحالة الطوارئ، كي يعرف كل منهم دوره بشكل واضح والمدة التي يجب أن يتحرك فيها وينجز هذا الدور من دون تأخير، إن حسن التقدير والإدارة الكفأة، ودراسة المخاطر المختلفة ووضع البحوث والخطط المسبقة، لمختلف الأزمات قد لا يمنع حدوثها لكنه سيمنع بشكل كبير تحول الأزمات إلى كوارث.

٤. توعية الجماهير بأهمية السياحة وجعلها قيمة ومصلحة عليا للبلد، ودعوة الجميع للمحافظة على نموها وتطورها في مواجهة كل المخاطر المحتملة، عبر وسائل الاعلام، والندوات، والدورات التدريبية المتخصصة لتحقيق الأهداف الموضوعة. فلنجعل من السياحة شرايين تتدفق منها حياة الأمم.

المصادر والمراجع

١. أبو رباح، عبد الرحمن، السياحة العربية أبعاد ومرتكزات، منشورات الاتحاد العربي للسياحة(١٦)،عمان، الاردن، ١٩٧٥ م
٢. الاعرجي، عاصم محمد حسين، سرية او علنية المعلومات في ظروف الأزمات، مجلة الادارة العامة، المجلد: ٣٥، العدد: ٢، لسنة ١٩٩٥
٣. بابان، جمال، اصول أسماء المدن والمواقع العراقية، الجزء١، ط١، بغداد، مطبعة الأجيال، ١٩٨٩
٤. باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ط١، الجزء١، بغداد، منشورات دار البيان، العدد (٥٣)، ١٩٧٣
٥. البكري، علاء الدين، السياحة في العراق، التخطيط العلمي الجديد، مطبعة شنيان، بغداد،١٩٧٢ م
٦. جاسم، سامي مجيد، تطوير السياحة في أهوار العراق مع التركيز على قضاء الجبايش، رسالة ماجستير، مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، كانون الثاني، ١٩٨٢
٧. جيف هاند، جولة سياحية في عراق ما بعد الحرب، مجلة السياحة الإسلامية، بيروت، الفلاح للنشر والتوزيع، العدد التاسع، ٢٠٠٤
٨. الحسيني، علي بن فارس واخرون، الامن السياحي، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، ٢٠٠٤م
٩. خالد مقابلة، سلسلة السياحة والفندقة في الدلالة السياحية،١٩٩٩
١٠. الخضيري، محسن أحمد، التسويق السياحي مدخل اقتصادي متكامل، مطبعة مدبولي، القاهرة، ١٩٨٩م
١١. الخضيري، محسن احمد، ادارة الأزمات: منهج اقتصادي واداري متكامل، مكتبة مدبوني، القاهرة، ١٩٩٧
١٢. الخوري، الياس، السياحة في لبنان والعالم، الطبعة الأولى، بيروت،١٩٨٧
١٣. الدهان، اميمة، نظريات ادارة الاعمال، مطبعة الصفدي، عمان، ١٩٩٢
١٤. الذهبي، جاسم محمد، العبيدي، نماء جواد، إدارة الأزمات وعلاقتها بأنماط السلوك القيادي، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، المجلد: ٩، العدد: ٣٢، لسنة ٢٠٠٢
١٥. الرازم، عز الدين، التخطيط للطوارئ وادارة الأزمات في المؤسسات، دار الخواص للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٥

١٦. الرازي، حمد بن ابي بكر، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، بيروت،١٩٨٣، المنجد في اللغة والآداب والعلوم، ط٢٢، دار المشرق، بيروت، ١٩٧٥
١٧. سوسة، أحمد، حضارة وادي الرافدين بين الساميين والسومريين، بغداد، دار الرشيد للطباعة، ١٩٨٠
١٨. عبد الله، قيس رؤوف، جغرافية العراق السياحية، الجامعة المستنصرية، مكتبة كلية الإدارة والاقتصاد، بغداد، ١٩٨١
١٩. عبد الوهاب، صلاح الدين، السياحة الدولية، دار الهنا للطباعة، القاهرة، ١٩٨٧م
٢٠. عبد الوهاب، صلاح الدين، المنهج العلمي في صناعة السياحة، المجلد الأول، النظرية العامة للسياحة، القاهرة، ١٩٦٧ م
٢١. عسكر، موفق اسد واخرون، معجم الرافدين الدار الوطنية للتوزيع والاعلام، بغداد، ١٩٨٧
٢٢. العماري، عباس رشدي، ادارة الأزمات في عالم متغير، مركز الاهرام للترجمة والنشر، القاهرة،١٩٩٣
٢٣. غنيم، عثمان محمد، م. بنتانيل سعد، التخطيط السياحي (في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل)، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع،عمان،١٩٩ ا م
٢٤. كامل، محمود، السياحة الحديثة علمًا وتطبيقًا، مطابع الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة،١٩٧٥ م
٢٥. كريشن، فرينز، عجائب الدنيا في عمارة اربيل، ترجمة صبحي نوري رشيد، المؤسسة العامة للآثار والتراث، بغداد، ١٩٨٢
٢٦. متصرفية الحلة، في لواء الحلة، بغداد، مطبعة الشعب، ١٩٦٩،
٢٧. محمد، فاضل زكي، الأزمة الدولية: دراسة في التفاعلات الاستراتيجية التكتيكية التطبيقية، مجلة ام المعارك، العدد ٣، لسنة ١٩٩٥
٢٨. المهداوي، علي هادي عباس، الحلة في العهد العثماني المتأخر، الطبعة الأولى، بغداد، بيت الحكمة، ٢٠٠٢
٢٩. نوري، عبد الإله فاضل محمد، برج أربيل في النصوص المسمارية، مجلة كلية الآداب – جامعة بغداد، العدد (٦٢)، ٢٠٠٢
٣٠. هيئة الإذاعة البريطانية B.B.C ، العالم هذا الصباح، ٢٠٠٢-١-٢٨، الساعة٨.٥٠ A.M حسب توقيت بغداد.
٣١. وزارة الثقافة والإعلام، العراق، بغداد، دار المأمون للترجمة والنشر، ١٩٨٩.

مجلة السلام الجامعة
للعلوم الانسانية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL

No. 23
Part 2

الرقم الدولي للمجلة
(2522 - 3402)
ISSN - 2959555-X (Print)
ISSN - 29595541- (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

June
A.H. 1447- A.D. 2026

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)

مكتب دلير